

قافية الظاء

وقال: [من الكامل]

وَمُشَجَّجٍ بِالْمَسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ
أَبْدًا تَرَى الْأَنْزَارَ فِي وَجَنَاتِهِ
وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا
فِي الْقَلْبِ مِنْ نِي وَالْجَوَانِحِ وَالْحَشَا
حَسَنِ الشَّائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَاظِ^(١)
مِمَّا يُجْرِحُهَا مِنْ الْأَلْحَاظِ
فَإِذَا رَأَى مَرًّا كَالْمَغْتَاطِ
مِنْ حُبِّهِ حَرًّا كَحَرِّ شُوَاطِ^(٢)

وقال أيضًا: [من السريع]

إِجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًّا
أَمَا لِعَيْنِي بِكَ مِنْ حُرْمَةٍ
أَلْزَمْتَنِي ذَنْبًا فَعَاقَبْتَنِي
وَلَا تُكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا^(٣)
إِذَا عَمَلْتَ فِي حُسْنِكَ اللَّحَظَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْمَعَ لِي لَفْظَا

(١) المضمخ: المملخ؛ ويروى: ومشجج.

(٢) الشواط: لهب لا دخان فيه.

(٣) الفظ: الغليظ.

وقال أيضًا: [من الكامل المرفل]

مِنَ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفِظُ
لِلْعَاذِلَاتِ فَأُخْرِسَ الْوَعْظُ
مَا نَالَ مِنْ وَجَنَاتِهِ اللَّحْظُ
لَوْ كَانَ رَقٌّ فُؤَادُهُ الْفَظُ

بَرَعَتْ مَحَاسِنُهُ فَجَلَّ بِهَا
نَطَقَ الْجَمَالَ بِعُذْرِ عَاشِقِهِ
لَمْ تَبْتَذِلْ مِنْهُ النُّفُوسُ سِوَى
مَا ضَرَّ مَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ